[179] وهو أنها قد ولدت في السنة الخامسة من البعثة، وتوفيت وعمرها ثمانية عشر عاما (1). ويدل على ذلك، أو يؤيده: 1 - ما تقدم في البحث عن أولاد خديجة، من أن البعض قد ذكر أنهم كلهم قد ولدوا بعد الاسلام باستثناء عبد مناف (2)، مع العلم بأن فاطمة (عليه السلام) كانت أصغر أولاده (صلى ا عليه وآله وسلم). ويدل على ذلك: أنه قد ذكر في الاستيعاب في ترجمة خديجة: أن الطيب قد ولد بعد النبوة، وولدت بعده أم كلثوم، ثم فاطمة. 2 - ويدل على أنها قد ولدت بعد البعثة روايات كثيرة، أوردها جماعة من العلماء، على اختلاف نحلهم ومشاريهم، تدل على أن نطفتها قد انعقدت من ثمر جاء به جبرئيل إلى النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) من الجنة، حين الاسراء والمعراج، وذلك مروي عن عدد من الصحابة، منهم: عائشة، وعمر بن الخطاب، وسعد بن مالك، وابن عباس، وغيرهم (3).

_____ (1) ذخائر العقبى ص 52 وتاريخ الخميس ج 1 ص 278 نقلا عن الامام أبي بكر أحمد بن نصر بن عبد ا الدراع في كتاب تاريخ مواليد اهل البيت ومروج الذهب: ج 2 ص 289، والبحار ج 43 ص 1 - 10 عن الكافي بسند صحيح، والمصباح الكبير، ودلائل الامامة، ومصباح الكفعمي، والروضة، ومناقب ابن شهر آشوب، وفي الاخيرين: أنها ولدت بعد البعثة بخمس سنين، وبعد الاسراء بثلاث سنين، وكذا في كشف الغمة: ج 2 ص 75، وإثبات الوصية للمسعودي، وغير ذلك. (2) راجع: البدء والتاريخ ج 5 ص 16، والمواهب اللدنية ج 1 ص 196، وتاريخ الخميس ج 1 ص 272. (3) تجد بعض هذه الروايات في كتب الشيعة، مثل: البحار ج 43 ص 4 و 5 و 6 عن أمالي الصدوق، وعيون أخبار الرضا، ومعاني الاخبار، وعلل الشرائع، وتفسير القمي، والاحتجاج وغير ذلك. والانوار النعمانية ج 1 ص 80. وفي كتب غيرهم = (*) _____